قراءة / AR

يبدأ الفهم قبل الموافقة.

كيف تظل ألفاظ النص وتأويله وتطبيقك الخاص أمورًا يمكن التمييز بينها.

يبدأ الفهم قبل الموافقة.

قراءة عن النظرة الثانية: ماذا يقول النص، وماذا يأتي به القارئ، وأي استنتاج يسنده المصدر حقًا؟ تُتابَع أفكار منهجية مختارة من I’TIBAR في مثال يومي خيالي.

سرعان ما تبدو العبارة المألوفة مفهومة

جاء في دليل خيالي لجمعية: «المسؤولية تعني أن تكون موجودًا من أجل الآخرين». يقرأ شخص فيها واجب تولي كل مهمة إضافية. ويقرأ آخر فيها واجب المجموعة في توزيع العمل بإنصاف. يجد كلاهما في العبارة القصيرة ما كان مهمًا له من قبل. لكن لم يُفحص بعد ما إذا كان النص يسند هذا التأويل بعينه.

المثال مختلق وليس من I’TIBAR. وهو ييسّر سؤالًا يوجهه الكتاب إلى موضوعه الخاص: أي افتراضات يأتي بها القارئ؟ ليس بالضرورة أن يكون توقع شخصي خاطئًا. لكن ينبغي أن يظل ظاهرًا بوصفه توقعًا، كي لا يحل ضمنًا محل المصدر.

Mücahid Selman Yildizhan: I’TIBAR – Die Brücke, Endfassung 1.0 · 12 أكتوبر 2026 · الفصل 3، ص. 8؛ الفصل 7، ص. 11؛ الفصلان 11–12، ص. 14–15؛ الفصل 22، ص. 25. الأصل عمل منهجي عن قراءة القرآن.

قد يحد السياق من القراءة الأولى

قد تشرح الفقرة التالية في الدليل الخيالي أن تولي كل مهمة يتم بالموافقة، وأنه لا ينبغي للشخص أن يلتزم إلا بمساهمة محدودة. بذلك تكتسب الجملة الأولى نطاقًا آخر. من ينقلها وحدها قد لا يخطئ حرفيًا في الاقتباس ومع ذلك يحذف شرطًا حاسمًا. لذلك لا تسأل القراءة المتأنية عن صحة الكلمات فقط، بل عن السياق المهم

لاستعمالها.

يطوّر I’TIBAR لهذا الغرض سبعة مستويات لقراءة القرآن، من الكلمة إلى السياق الكلي. لا يُعلَن هذا التقسيم الخاص هنا إجراءً شاملًا لجميع النصوص. إنما يُنقل سؤال عمل أكثر تواضعًا: أي موضع مجاور أو مقطع قد يغيّر فهم هذه العبارة فعلًا؟

Mücahid Selman Yildizhan: I’TIBAR – Die Brücke, Endfassung 1.0 · 12 أكتوبر 2026 · الفصل 3، ص. 8؛ الفصل 7، ص. 11؛ الفصلان 11–12، ص. 14–15؛ الفصل 22، ص. 25. الأصل عمل منهجي عن قراءة القرآن.

ماذا ورد هناك، وماذا أستنتج منه؟

يميّز النص الأصلي في الفصل 11 ستة أنواع من الأقوال: النص القرآني، والملاحظة اللغوية، والرواية، وقول تفسيري منسوب إلى صاحبه، والاستنتاج التحليلي الشخصي، واحتمال لم يُحسم بعد. تنتمي هذه الفئات إلى مجال البحث الديني للنص. وغرضها المنهجي ألا ترتفع مرتبة قول بسبب انزلاق تسويغات مختلفة بعضها إلى بعض دون انتباه.

يكفي لمثال الجمعية الخيالي تمييز أصغر. الجملة الأولى في الدليل هي لفظ النص. وملاحظة أن الفقرة التالية تتحدث عن الموافقة تقرير عن السياق. أما التوصية بتوزيع المهام مستقبلًا بصورة جماعية فهي تطبيق شخصي بالفعل. وقد تكون مبررة جيدًا. لكن ينبغي ألا تُقدَّم كما لو أن هذا الشكل التنظيمي بعينه وارد أصلًا حرفيًا في الجملة.

Mücahid Selman Yildizhan: I’TIBAR – Die Brücke, Endfassung 1.0 · 12 أكتوبر 2026 · الفصل 3، ص. 8؛ الفصل 7، ص. 11؛ الفصلان 11–12، ص. 14–15؛ الفصل 22، ص. 25. الأصل عمل منهجي عن قراءة القرآن.

كل نقل يتخذ قرارات

من ينقل فكرة إلى لغة أخرى أو إلى مفردات نموذجه يختار. فقد يُفهم تعبير بنطاق أوسع أو أضيق، وقد تبرز علاقة بشكل مختلف في العبارة الجديدة. لذلك يميّز I’TIBAR بين النص القرآني العربي والنقل الألماني للمعنى وشرح AdL اللاحق. ولا يصير مصطلح تقني من النموذج لفظًا للمصدر لمجرد أنه يصف ترابطًا بوضوح.

ينتج عن ذلك للقراءة العادية تعامل قابل للفحص مع صياغتك: بيّن إن كنت تقتبس أو تلخص أو تطبّق. وإذا كانت ترجمة حاسمة لحجتك، فاذكر اختيار المعنى الذي تستخدمه وسببه. الصياغة شديدة الملاءمة داعٍ أولي إلى تدقيق النظر. وليست بعد سببًا لحذف قراءات أخرى متينة من العرض.

Mücahid Selman Yildizhan: I’TIBAR – Die Brücke, Endfassung 1.0 · 12 أكتوبر 2026 · الفصل 3، ص. 8؛ الفصل 7، ص. 11؛ الفصلان 11–12، ص. 14–15؛ الفصل 22، ص. 25. الأصل عمل منهجي عن قراءة القرآن.

قراءة مصدر مرتين

التمرين التالي تطبيق تحريري. اختر مقطعًا قصيرًا، واكتب قبل إعادة قراءته ما تتوقع أن تجده فيه. ثم اقرأه مع السياق الضروري. وبعد ذلك دوّن ثلاث جمل منفصلة: ما يُقال صراحة، وما تلاحظه عن استعمال الكلمات، وما تستنتجه منه لموقف معين.

ابحث الآن عن موضع يحد توقعك الأول أو يصححه. وإن لم تجد، فاسأل أي معلومة إضافية قد تغيّر تأويلك. ليس الغرض افتعال تناقض دائمًا. بل منح قراءتك إمكانية فحص قابلة للتتبع. أحيانًا تؤكد القراءة الثانية الانطباع الأول، وأحيانًا تغيّر مداه.

يظل موقف القارئ جزءًا من الفحص

قد تؤدي قراءة إلى قناعة مبررة. وينبغي للطريق إليها أن يُبقي ظاهرًا

المصدر والملاحظة اللغوية والتطبيق الشخصي التي تسند النتيجة. ويزداد ذلك أهمية حين يُراد الانتقال من قول عام إلى حكم على إنسان محدد. فهم قاعدة لا يعني معرفة جميع ظروف ذلك الشخص بعد.

تنتمي المنزلة اللاهوتية للقرآن إلى إطار الاعتقاد الخاص بالنص الأصلي، ولا تُستنتج من درجة توازن تقنية. كذلك لا تدعي هذه القراءة تفسيرًا ملزمًا جديدًا. موضوعها انضباط القراءة البشرية: ألا نخلط المصدر بأداتنا الخاصة، وأن نأخذ السياق بجدية، ونسمح بتبرير أفضل حتى حين يغيّر التأويل المألوف.

Mücahid Selman Yildizhan: I'TIBAR – Die Brücke, Endfassung 1.0 · 12 أكتوبر 2026 · الفصل 3، ص. 8؛ الفصل 7، ص. 11؛ الفصلان 11–12، ص. 14–15؛ الفصل 22، ص. 25. الأصل عمل منهجي عن قراءة القرآن.

أسئلة

أي توقع تأتي به مسبقًا قبل قراءة موضع؟

أين ينتهي لفظ النص، وأين يبدأ تطبيقك الشخصي؟

أي موضع مجاور قد يغيّر نطاق استنتاجك؟

عن هذه الطبعة

معالجة مقتبسة من «I'TIBAR – Die Brücke»، الصياغة النهائية المؤرخة 12 أكتوبر 2026: الفصل 3، ص. 8، عن موقف القارئ؛ والفصل 7، ص. 11، عن المقطع؛ والفصلان 11–12، ص. 14–15، عن أنواع الأقوال والترجمة؛ والفصل 22، ص. 25، عن طريقة العمل. يتناول النص الأصلي قراءة القرآن صراحة. أما المثال غير الديني المطور هنا فتطبيق تحريري جديد، وليس دليلًا على أن لجميع أنواع

النصوص قواعد التأويل نفسها.

شرح الفصل بين المصدر والملاحظة اللغوية والاستنتاج الشخصي بلغة عادية.

إضافة مثال خيالي وتمرين قصير لفحص التوقعات الشخصية.

الحفاظ على الأصل الديني ومتطلباته التخصصية؛ دون ادعاء تفسير موضع قرآني جديد أو وضع نظرية عامة لجميع النصوص.

معالجة مستقلة لمقاطع مختارة مع أمثلة وسياق جديدين، وليست إعادة نشر كاملة. الأمثلة متخيلة وتأويلات ADL تطبيقات تحريرية. المصادر الخارجية لا تثبت فعالية ADL.

المصادر

Mücahid Selman Yildizhan: I'TIBAR – Die Brücke, Endfassung 1.0

12 أكتوبر 2026 · الفصل 3، ص. 8؛ الفصل 7، ص. 11؛ الفصلان 11–12، ص. 14–15؛ الفصل 22، ص. 25. الأصل عمل منهجي عن قراءة القرآن.